

## فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 321

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا. الذي نعرف فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم

وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة - 00:00:01

عنيزة مرحبا بالشيخ محمد مرحبا بكم اهلا آآ الشیخ محمد هذه رسالة وردتنا من آآ احدى المستمعات تقول هل يجوز للمرأة ان تقصر شعرها وتستعمل ما يسمى بالقصة وكذلك عمل القصة على الجبين للبنات الصغار - 00:00:25

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد خاتم النبيين ورسول رب العالمين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين من المعلوم ان اشار رأس المرأة من جمالها - 00:00:47

ومما تحظى به عند زوجها وهذا امر معروف لدى الناس حتى جاءت المدنية الحاضرة التي يعيش الناس فيها كل جديد وصاروا يتلقفون ما يرد اليهم من عادات وتقاليد منهم من يعرضها - 00:01:05

على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان رأى في ذلك متسعًا عمل بها وان رأى منعاً تركها ومنهم من يتلقف هذه العادات والتقاليد على عالياتها ولا يبالى اوافق الكتاب والسنة ام خالفته - 00:01:33

ولا ريب ان المرأة لا يشرع لها قص رأسها الا في حج او عمرة قصرها من اطرافهم واما التقصير منه في غير الحج والعمرة فان العلماء اختلفوا فيه على ثلاثة اقوال - 00:02:00

منهم من يرى ويقولون بانه مثلاً و منهم من يرى الكراهة وهذا قولان في مذهب الامام احمد ومنهم من يرى الاباحة وانه لا بأس به وهذا القول مقيد لما اذا لم يصل الامر - 00:02:24

الى حد التشبه بالرجل بحيث تقص المرأة رأسها سيكون كهيئه رأس رؤوس الرجال فانه في هذه الحالة بل في هذه الحال لا يجوز لها ان تفعل لأن ذلك من التشبه بالرجال. وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

المتشبهات من النساء بالرجال وبناء على هذا القول فان القصة التي تكون في مقدم الرأس وعلى الجهة لا بأس بها ولكننا لا نرى للمرأة ان تفعل ذلك نرى ان الاولى الا تفعل - 00:03:12

لاننا باننا لا نحب ان نتلقف كل ما جاءنا من غيرنا. نعم. وهي امور عاديه بل ان بقاء الانسان على عاداته يكون اقوى لشخصيته وابعد عن الانزلاق في عادات قد تكون محرمة في شريعتنا - 00:03:31

ثم هو ادل على التمسك على تمسك الانسان على تمسك الانسان بما عنده من عادات وتقاليد وهذا يؤدي الى قوته ايضا بالتمسك بما عنده من البيانات عقيدة وعملا وسلوكا ومنهاجا - 00:03:56

ولهذا نرى هؤلاء الذين ينزلقون وراء هذه العادات ويتابعونها نراهم غير اقوياء في التمسك بدينهم وربما ينجرف وربما يجرفهم التيار الى امور تعليقا بالدين والعبادة لهذا ارى انه لا ينبغي للمرأة وان كانت بجواز ذلك - 00:04:21

لا ينبغي للمرأة ان تستعمل هذه القصة لاننا نخشى ان تكون وراء هذه الواردات علينا واما بالنسبة بالقصة للصغيرة فاننا نرى الا تفعل ايضا لان الصغير اذا شب على شيء - 00:04:50

والله تسارعه بعد كبره ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نأمر اولادنا بالصلوة في سبع سنين وان نضربهم عليها لعشر سنين مع انهم لم يكلفو بعد من اجل ان يتمرنوا على فعل الطاعة - 00:05:12

ويألفوها حتى تصل عليهم بعد الكبر وتكون محبوبة لديهم كذلك الامر التي ليست بمحمودة لا ينبغي ان يعود الصغار عليها وان كانوا غير مكفيين وذلك لانهم يألفونها عند الكبر ويستسيئونها - 00:05:35

نعم اه هذه الرسالة وردت من الخليفة مهدي عبد الستار من العراق محافظة صلاح الدين يقول فيها اني مهدي عبد الستار احد خلفاء الطريقة الداعية سؤالي حول موضوع الطرائق الطرائق الصوفية - 00:05:56

اني سمعت من فضيلة العلماء انهم يشكون في الطرائق في برنامجكم هذا ويقولون بعض العلماء ان الطريقة بدعة حيث انها لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اني - 00:06:13

آآأخذت الطريقة عن شيخي وان شيخي اخذ الطريقة عن ابيه وابوه عن جده وهكذا الى الكبير سيد احمد الرفاعي اما السيد احمد الرفاعي هو ابن السيد سلطان ابن علي وستة اظهر يننسب الى - 00:06:28

ان الحسين ابن علي ابى طالب وهو الذى له الطريقة الرفاعية وتنسب اليه وهو الذى اسس ضرب الحراب والسيوف والدخول في النار وعمل الرفاعي كيف تنكرتون هذا؟ و قال الله سبحانه وتعالى - 00:06:48

ويختص برحمته من يشاء وقد خص الله سيد احمد الرفاعي بالكرامات والشهاد الذى جاءت بها الكتب الصوفية مثل قوله امام حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم يا مصطفى انت للاسرار منزلها الى اخره - 00:07:07

فمن يدك او فمد يمينك لاقبلاها لكي تحظى بها شفتي وظهرت يد الرسول فقبلها سيد احمد الرفاعي هل هذا حق افتونا فيها؟ وشكرا لكم هذه المسألة مسألة عظيمة وهي مسألة الطرق - 00:07:26

التي ابتدعها من ابتدعها بواسطة الدعاية له اما من جهة النسب ودعواه انه يتصل بنسب شريف وان من جهة ما يدعيه من الكرامات التي اختص الله بها سيلبس بذلك على عامه الناس - 00:07:47

ويبيتدعوا في دين الله تعالى ما ليس منه ونحن نذكر جملة عامة امام الطريقة الرفاعية وغيرها فنقول ان الله تبارك وتعالى جعل المشرعين في دين الله تعالى ما ليس منه - 00:08:15

جعلهم بمنزلة الاصنام الذين اللاتي تتخدنوا من دون الله تعالى شركاء قال ام لهم شركاء فرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله واليهود والنصارى اتخاذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله لانهم - 00:08:38

فبعوهم في تشرع ما يخالف شريعة الله سبحانه وتعالى ورسول الله صلى الله عليه وسلم حذر من البدع تحذيرا بالغا حتى انه في خطبة الجمعة يحذر منها ويقول كل محدثة بدعة - 00:09:01

وكل بدعة ضالة وهذه الطرق التي ابتدعها اهلها ليتقربوا بها الى الله ولم تكن من سنة النبي صلى الله عليه وسلم نقول عنها انها بدعة محرمة وانها لا تزيدهم من الله تعالى الا بعدا - 00:09:18

وان ما يدعونه من نسب شريف او من كرامات يختصهم الله بها فانه لا اساس لها من الصحة ما داموا مخالفين في ذلك لشريعة النبي صلى الله عليه وسلم فان الكرامات - 00:09:39

لا تكون الا لاولياء الله سبحانه وتعالى واولياء الله تبارك وتعالى بينهم الله سبحانه في كتابه في قوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:09:54

الذين امنوا و كانوا يتقوون فنحن نعرّض حال هذا الرجل الذي يدعى الكرامات نعرضها على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان كان مؤمنا تقىا كان لله ولها ومن اعظم التقوى ان يتقي الانسان البدعة في دين الله - 00:10:08

ان يشرع في دين الله ما ليس منه فاذا علم ان الرفاعي او غيره زعماء البدع تدعوا طريقه ليست ليس عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خلاؤه الراشدون - 00:10:29

علم انها طريقة بدعاية ضالة وانه لا يجوز التمسك بها وان ما يدعونه من كرامات فليست كرامات في الحقيقة وانما هي اشياء يموهون بها على العامة يتخدنها طرق حسية لا بطرق - 00:10:46

الهيبة غبية ويدعون انها رامات فالدخول في النار مثلا هناك اشياء يستعملها الانسان فيدهنوا بها ويدخل بها النار ولا ولا يحترق

فيأتي هذا الرجل الذي يدعى انه ولی وانه يدخل في النار ولا تضره كما دخل - [00:11:07](#)  
ابراهيم عليه الصلاة والسلام النار القي فيها ولم تضره يدهن بهذه الاشياء المضادة الاحتراق لكنه لا يدهن بها امام هذه العوام بل  
يدهن بها خفية ثم يأتي امام الناس ويدخل في النار ويذعن انه ولی لم يحترق بالنار - [00:11:31](#)  
الى غير ذلك مما يفعله المشعوذون فاذا قال هذا الرجل انما حصل انا فعلت انا حصل لي كرامة من الله عز وجل فاننا يجب ان ننظر حالة ان  
كان مؤمنا تقىا فانما ادعاه من الكرامات - [00:11:54](#)  
قد يكون حقا وان كان ليس بمؤمن تقى بل هو صاحب بدعة خرافية دعاة لم يأذن بها الله لم يأذن بها الله عز وجل علمنا  
انه كاذب - [00:12:10](#)  
وانه ليس من من اولياء الله بل هو من ابعد الناس عن ولایة الله سبحانه وتعالى هذه جملة عامة آآ ازفها للدفاعية ولغيرهم من اهل  
البدع وانني اناشدكم الله عز وجل - [00:12:23](#)  
ان يرجعوا الى دین النبي صلى الله عليه وسلم والى شريعته. وان يعلموا ان دین الله تعالى كامل فان الله يقول اليوم اكملت لكم  
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:12:40](#)  
وليعلم كل مبتدع انه مع تحريم سلوكه واتباعه هو متنقص لدين الله عز وجل حيث زعم ان ما تبعه مما تدعوه الحاجة اليه في  
دين الله عز وجل وهذا معناه ان دین الله تعالى ناقص - [00:12:56](#)  
ويكون بهذا مكذبا لقول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكل ما خالف هذا الدين  
الذي اكمله الله على يد رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:17](#)  
فان الله لا يرضاه لان الله يقول رضيت لكم الاسلام فقط دينا وقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وكل بدعة فانها ليست  
من الاسلام في شيء اناشد هؤلاء - [00:13:32](#)  
الذين يسلكون هذه الطرق من الرفاعية والقاديرية والنبوة بالسندية وغيرهم اناشدتم الله عز وجل ان يرجعوا الى دین الله والى سنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يعلموا انهم ملاؤ الله عز وجل - [00:13:47](#)  
ومحاسبهم على ذلك يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه وليتأملوا كثيرا قول الله عز وجل ما حرم ربكم عليكم لا تشرکوا  
به شيئا الى ان قال وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه - [00:14:06](#)  
ولا تتبعوا السبل فقد فتفرق بكم عن سبيله ذلك ناصكم به لعلكم تتقوون ولو ان المسلمين اجتمعوا على السنة ولم يتفرقوا شيئا في  
عقائدهم ومناهجهم وسلوکهم لو انهم اجتمعوا على ذلك لحصل لامة الاسلامية من النصر والتأييد والعز والتمكين - [00:14:26](#)  
ما لم يكن كما هم عليه اليوم من الوضع المشين وذلك بسبب بعدهم عن دينهم وتمسكهم به والله اسأل ان يصلح المسلمين وولاة  
امورهم وبطانتهم انه جواد كريم اه لكن بالنسبة - [00:14:47](#)  
رؤیة يد الرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكر هذا الشخص آآ وترى مثلا واضحة امام الحضور اه هذا ايضا نريد التعليق عليه. اه اولا  
نقول ان هذه القصة بل وكل قصة - [00:15:06](#)  
وكل خبر فانه لا يمكن ثبوته الا اذا وصل اليها من طريق العبور ثم اذا وصل الى غاية السندي فاننا ننظر ايضا من هذا الرجل الذي تحدث  
بانه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:26](#)  
هل هو مقبول الخبر او غير مقبول الخبر ثم كذلك بعد ننظر كيف رأى النبي صلى الله عليه وسلم او شيئا من اسمه عليه الصلاة  
والسلام و هل هو على الوصف - [00:15:42](#)  
المعروف الذي ثبت من اوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم اولى لان من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقد رأه حقا ومن  
رأه حقا فانما يكون على حسب ما هو عليه في الحياة الدنيا صلى الله عليه وسلم - [00:15:59](#)  
ثم ان من رأى يدا يدا قيل له او وقع في نفسه انها يد الرسول عليه الصلاة والسلام فليس ب المسلم ان تكون يد الرسول صلى الله عليه  
 وسلم لان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رؤي - [00:16:16](#)

فانما يرى على الوصف الذي هو عليه وهذا هذه القصة مبروك اولا يشك في خبرها ويشك في المخبر بها شكوا ايضا فيما رأه فليست بمسلمة اطلاقا اه هذه رسالة وردتنا من الطالبة - 00:16:32

في كلية الطب جامعة الرياض تقول المصلحة ارجو من فضيلتكم افتاءي فيما يلي بحكم دراستي في كلية العلوم او في كلية الطب احتفظ ببعض آآ العظام فما حكم ذلك واذا احتفظتوا بالهيكل العظمي في غرفة الخاصة او في غرفتي الخاصة هل هذا يعتبر من من الصور المجسمة؟ ارجو افتاءنا في - 00:16:57

لذلك علما ان دراستنا تعتمد على الدراسات النظرية والاطلاع على المجسمات الملموسة اولا نقول ان هذا الهيكل هل هو هيكل انسان او هيكل حيوان اخر ان كان هيكل حيوان اخر - 00:17:22  
فلا بأس من الاحتفاظ به ولا بأس من تشبيحه ولا بأس ايضا من كل عمل يكون فيه مصلحة للطب لأن الله تعالى يقول هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميما - 00:17:42

فمتنى كان في هذه المخلوقات التي خلقها الله مصلحة لنا في ديننا ودنيانا فانه ليس علينا حرج في ان ننتفع بها ولهذا يجوز لنا في الحيوان الذي اباحه الله لنا - 00:17:59

يجوز لنا ان نذبحه ونقضي على حياته لاجل ان نستفيد بلحمه اما اذا كان هيكل انسان فان هذا فان كان الانسان محترما فالمسلم والذل والمعاهد والمتأمن فانه لا يجوز المرء - 00:18:12

ان يمثل به وان يحتفظ بها كلهم واذا كان انسان غير محترم فان هذا محل نظر ويحتاج الى بحث ومراجعة واصدار فتوى عامة ينتفع فيها المسلمين اما بالنسبة للهيكل قيد هيكل انسان - 00:18:35  
فانه لا بأس بالاحتفاظ به لدراسته او لغير ذلك وليس هذا من الصور المجسمة لأن الصور المجسمة هي التي يصورها العبد مضاهاة لخلق الله عز وجل سيسنعنها مباه بها خلق الله - 00:19:02

اما ما كان من مخلوقات الله فان هذا ليس من الصور قطعا ثلاثة. نعم، اه شكرنا لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي عرضنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات. وشكرا لكم ايها السادة. واذا - 00:19:18  
نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:33